

نهاوند



شعر نسائي !!

انا من أشد المتحيزين للشعر النسائي ومن أشد المعجبين به ، وأعني في المقام الأول القديم منه لأنني أعرفه جدا والاهم انني أعرفه من الداخل وتتبعته بحكم بعض البحوث التي كتبتها حول ذلك ولأنه كان نسائيا بكل مالمعنى من انثى وكذلك بعض الشعر الجديد الذي تكتبه شاعرات أبدين كثيرا في كتابة شعر نسائي يوجب الإعجاب والاحترام : كنت اعد وأقدم قبل سنوات برنامجا اسبوعيا في اذاعة الكويت واسمه « هباب » خصصته للمرأة الشاعرة لايماني ان المرأة - وهي دون أن تكون شاعرة - قادرة على قلب الدنيا فكيف اذن ستقلبها حين تكتب الشعر وسأسمعكم كيف كان العطر والحناء والكحل والدمع يتسابق عند واحدة - اعدھا دائما - صاحبة اعظم مراثية نسائية في تاريخ الشعر النبطي زوجة الشيخ « وديد بن عروج » : ولتبحث ايها الباحث والراغب في المعرفة الحققة في الشعر الذكوري عن ما يحاول التشبه بهذا !!

ياالله يا عايد على كل مضمناه
يا مخضر الأرض الهشيم المحايل
أنت الكريم ورحمتك ما نسيناه
تروف باللي دوم عينه تخايل
تلطف بمن لكن عينه مداواه
اللي بقلبه حاميات الملايل
ألوج مثل أيوب من عظم بلواه
واسهر إلى مايصبح النجم زايل
على حبيب كل ماقلت أبنسائه
لذكره تغطني من الهجن حايل
وليا نسيتته ذكرتنني بطرياه
شيبا ظهر من عاصيات الجلايل
يلتاع قلبي كل ما أذكر سواياه
كما يلوع الطير شبك الحبايل
لاواحببي سبعة سنين فرقه
عليه أنا قصيت كل الجدايل
لاواحببي يتلف الهجن ممشاه
اليا بغى له نية مايسايل
لاواحببي يسقي الربع من ماء
دليلهن لا ضيعوه الدلايل
لاواحببي يرفع الهجن بغناه
من كثر ما يوحيه ليل وقوايل
لاواحببي كل قوم تنصاه
تلقى ربوعه طيبين القبائل
لاواحببي تدفق السمن يمناه
ياما ذبح من بين كبش وحائل
لاواحببي وافيات سجاياه
عليه غضات الصبايا غلايل
لاواحببي دوم للعفن متقاه
ياما كلنه مدمجات الفتايل
لاواحببي بين ذولا وذولاه
خلي بوجه معدلين الدبايل
لاواحببي طاح يوم الملاقاه
بنحور غلبا فوق قب السلايل
لاواحببي طير شلوى تعشاه
قطاعة المهجة سناعيس حايل
ياعارفين وديد يا طول هجره
يا ليتني بوديد ماأبغى بدايل
أخذت أخوه أبي العوض ذاك من ذاه
والبيت واحد من كبار الحمايل
عندي مثيله واحد كنه إياه
عليه من توصيف خلي مثايل
الزول زوله والحلايا حلاياه
والفعل ماهو فعل وأفي الخصايل !!

هذا الصوت النسائي لو أننا سمعناه من احدى عجائز البر لتخيلناها إحدى حوريات البحر !
وهو بالطبع ليس بحاجة شهادة أحد - لأنها ستكون شهادة ناقصة المعرفة - ولا تصلح الا للنقاش الذي يعيث بمحركات البحث لا محركات المعرفة !!



fhddohan@hotmail.com
twitter: @fhddohan



صباح الورد

صباح الورد
صباح البرد
لا من هب
صباح العطر
والحنا
وبوسة خد
لاحلى وحده بالدنيا
اذا مرت
وقف ليل
وسكر فيها
الين انهد
صباح الكادح
ان غنى
اذا حدك زمانك
شد
واذا مدك زمانك
مد
واذا طاحك عزومك
صد
صباح المال
بعيون الفقير

ان شافه بكف الغني
ينعد
صباح الجرح
بقلوب الغلابا
مالقى
له حد
صباح اللاصباح
الياتعطر
في مساء حسناء
وحلوة قد
صباح انسان تايه
في صحاري الياس
يقتش عن وطن للحلم
راح
ورد
راح
ورد

عمري الرحيل